

آلية وضع المناهج ومواءمتها مع المناهج العلمية المتطورة وسبل تقويمها

أولاً- اسس وضع المناهج الدراسية :

- المعيار الاول : خدمة المجتمع

1. ارتباط المناهج الدراسية ومفرداتها مع الفلسفة العامة للدولة ومع رؤية ورسالة وأهداف المؤسسة الجامعية.
2. الأخذ بعين الاعتبار التكامل والترابط في حقول المعرفة في وضع المناهج.

- المعيار الثاني : الحداثة والتطور

1. ان تكون المناهج مواكبة لتطورات العصر والتأكد من جودتها والتحسين المستمر لها.
2. توافق المناهج مع المعايير العلمية العالمية.
3. التوازن بين النظري والعلمي في المناهج الدراسية وعد المقررات الدراسية وأوزانها وفق ما هو متعارف عليه عالمياً.
4. المواءمة بين الأصالة والحداثة في إعداد المناهج الدراسية.
5. تلافي الازدواجية والتكرار في المواد الدراسية ومفرداتها بين السنوات الدراسية.
6. التدرج في السنوات الدراسية من التخصص العام الى التخصص الدقيق في المناهج.
7. التوازن الأفقي بين مواد الدراسة على مستوى الصف الواحد والعمودي بين المواد الدراسية لسنوات الدراسة كاملةً.
8. المرونة في وضع المناهج وتطويرها لاستيعاب التطورات العلمية الجديدة والمتجددة في حقول المعرفة.

- المعيار الثالث : المهارات

1. ملائمة المناهج للمتطلبات المعرفية للطلبة وللمجتمع وسوق العمل.
2. المواءمة في إعداد المناهج بين النظرة الشمولية (السعة) والنظرة المتخصصة (العمق).
3. تنوع مصادر المعرفة بتجاوز الاقتصار على الكتاب المنهجي كمصدر وحيد للمعرفة وتوجيه الطلبة وحثهم على قراءة مصادر ومراجع متعددة.
4. تنمية التفكير العلمي وتقدير العلم والعلماء لدى الطالب وضمان اطلاعه على اكبر كمية من المعلومات الاساسية في حقل تخصصه الاكاديمي في المناهج الدراسية.

ثانياً- الآليات والمواءمة مع المناهج العالمية المتطورة :

1. التحديد الواضح للأهداف كخطوة أولى في إعداد المناهج الدراسية.
2. تحديد مهام ومسؤوليات الجهات المشاركة في اقتراح المناهج وتطويرها وهي :-
 - أ. اعضاء الهيئة التدريسية (والاستفادة من الأساتذة المتمرسين وذوي الخبرة الطويلة في الاختصاص).
 - ب. مجالس الاقسام والفروع العلمية التي تعد الوحدات الاساسية في البنية الجامعية.
 - ت. مجالس الكليات.

ث. مجالس وأقسام ضمان الجودة والاعتمادية.

ج. مجالس الجامعات.

ح. الهيئات واللجان الوزارية (لجان العمداء ، الهيئات الوزارية ، اللجان الوزارية).

٣- ضرورة إشراك ممثلين وخبراء من مؤسسات الدولة الاخرى وسوق العمل في وضع المناهج.

٤- إعداد قاعدة بيانات بالمناهج الدراسية في الاختصاصات المختلفة في الجامعات العالمية المصنفة كأفضل ١٠٠ جامعة وفق نظام الترتيب والتصنيف العالمي للجامعات مثل نظام جامعة شنغهاي جياو تونغ ARWU او نظام الويبو متركس لترتيب الجامعات العالمية.

٥- تشكيل لجان لوضع المناهج على مستوى الاقسام او الفروع العلمية والكليات والجامعات والوزارة.

٦- توفير قاعدة بيانات الكترونية مشتركة عن المناهج بين الجامعات العراقية والجامعات الأجنبية عبر الحاسوب لتعزيز التعاون بين اعضاء هيئة التدريس والتفاعل بين طلبة الجامعات في الاختصاصات كافة.

٧- وضع التعريف الكامل لمكونات المناهج الدراسية وهي :

- النظام الدراسي المتبع : - فصلي ، سنوي ، مقررات.

- عدد المواد والوحدات الدراسية المعتمدة.

- مدة الدراسة.

- نوع الشهادة التي تمنح للخريج.

- التخصص الرئيسي والتخصص الفرعي.

- متطلبات الجامعة / متطلبات الكلية / متطلبات القسم او الفرع العلمي.

- المتطلبات الاختيارية.

٨- وضع معلومات متكاملة عن المادة الدراسية تتضمن :-

- اسم المادة الدراسية ورقمها.

- المرحلة والفصل الدراسي الذي تقدم فيه.

- وصف مختصر للمادة الدراسية.

- مفردات المادة الدراسية.

- مخرجات تعلم المادة الدراسية.

- الكتب والمصادر المعتمدة حديثة المعلومات في دراسة المادة والمواقع الالكترونية.

٩- الاستعانة بخبرات الهيئات التدريسية في أفضل الجامعات العالمية المتقدمة في وضع المناهج الدراسية.

١٠- توفير فرص الاتصال بلجان المناهج وزيارة أفضل الجامعات العلمية المتقدمة للاطلاع والإفادة من مناهجها الدراسية ومصادر التطور العلمي والتقني.

١١- الاستفادة من الاتفاقيات (من خلال تبادل الخبرة والزيارات) مع الجامعات المتقدمة في تطوير المناهج.

١٢- توفير التخصيصات المالية المناسبة على مستوى الوزارة والجامعات والكليات لتنفيذ المقترحات والآليات اعلاه.



ثالثاً : تقويم المناهج الدراسية :-

- ١- لكي تكون المناهج الدراسية معبرة عن رسالة الجامعة وتترجم أهدافها فيجب ان تراعي معايير ضمان الجودة المرغوبة وفقاً للمعايير العالمية والحصول على الاعتمادية وتطبيق المواصفة القياسية الايزو (ISO).
- ٢- إعداد دراسات وبحوث واستبيانات علمية تعتمد نتائجها عند وضع نظام لتقويم المناهج الدراسية.
- ٣- التأكد من ان مخرجات المناهج متوافقة مع المعايير العالمية في التعليم العالي وفي المجال المهني من خلال تقويم المخرجات التعليمية والبرامج والمفردات والشهادات والاستعانة بخبرات اعضاء هيئة التدريس ومساندة الهيئات الاستشارية.
- ٤- تقويم المناهج كوحدة متكاملة لتشخيص السلبيات والايجابيات وتأثير المنهج على الطالب وتطويره نحو الأفضل.
- ٥- اسس ومبادئ تقويم المناهج الدراسية :-
 - أ. وضوح الأهداف.
 - ب. ان يكون التقويم شاملاً.
 - ت. استمرارية التقويم.
 - ث. عملية التقويم.
 - ج. تعددية وتنوع وسائل التقويم.
- ٦- المشاركون في التقويم :-
 - أ. اعضاء هيئة التدريس.
 - ب. الطلبة.
 - ت. القسم او الفرع العلمي.
 - ث. مجلس الكلية.
 - ج. مجلس الجامعة.
 - ح. الخريجون.
 - خ. الهيئات او اللجان الوزارية.
 - د. المقومون الخارجيون كالمؤسسات العالمية التي تمنح الايزو (المنظمة الدولية للتقييس ISO).
- ٧- مستويات التقويم:-
 - أ. على مستوى الموضوع الدراسي فصلياً كان ام سنوياً ويتم من قبل اعضاء الهيئة التدريسية.
 - ب. تقويم المنهج الدراسي للاختصاص على مستوى القسم او الفرع العلمي.
 - ت. تقويم متطلبات الكلية والجامعة في المنهج الدراسي من قبل مجالس الكليات والجامعات.
 - ث. التقويم الوطني الشامل للمناهج الدراسية على المستوى الوزاري.



٨- مراحل التقويم :-

- المرحلة الاولى : التقويم الداخلي او الذاتي من قبل الهيئة التدريسية والقسم او الفرع العلمي والكلية والجامعة والوزارة ويتم ذلك وفق دليل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بشأن ضمان الجودة والاعتمادية.
- المرحلة الثانية : التقويم الخارجي ويتم من قبل المؤسسات العالمية التي تمنح الاعتمادية.

٩- مدة التقويم :- تقويم المناهج الدراسية يجب ان يتم بانتظام لكل دورة واحدة من الدراسة (اربع او خمس او ست سنوات وفقاً للاختصاصات).

١٠- المرونة في عملية التقويم:- تخويل الاقسام او الفروع العلمية ومجالس الكليات إجراء تغييرات في المناهج الدراسية ومفردات المواد الدراسية بحدود ١٥-٢٠% عند إجراء عملية التقويم للمناهج.